أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org

تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد٤٠٨- الأحد٤ تشرين الثاني ٢٠٠٧م- ٦٧٥٧ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 408 Sun. 4 Nov 2007

لقاء خاص مع غبطة البطريرك مار عمانوئيل الثالث دلي.. ص٤

برلين تؤبن الشاعر الراحل سركون بولص..ص٦

التأثير المشترك بين القصص والروايات السريانية والعربية الإسلامية.. ص٨

منتخبنا الوطني يتأهل إلى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال٢٠١٠ .. ص١١

تركيا تستضيف مؤتمر دول جوار العراق

المشاركون في المؤتمر يبحثون ملفات ساخنة إقليمية ودولية إضافة إلى العراق

بهرا ـ وكالات

بدأت في مدينة اسطنبول التركية السبت اجتماعات وزراء خارجية بلدان الجوار العراقي إضافة إلى نظرائهم من الدول الخمس الكبرى والأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، فضلا عن ممثلين عن مجموعة الثماني الصناعية، وبحضور وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس وذلك ضمن مؤتمر يتضمن جدول أعماله فضلا عن موضوع العراق، ملفات ساخنة على الساحتين الدولية والإقليمية.

وكانت اسطنبول قد شهدت الجمعة محادثات تحضيرية بحث المشاركون فيها التوتر القائم حاليا بين تركيا وحزب العمال الكوردستاني المتحصن في جبال إقليم كوردستان العراق.

وقالت رايس إن حزب العمال الكوردستاني عدو مشترك لكل من تركيا والعراق والولايات المتحدة. وتعهدت بأن تكثف بلادها الجهود للمساعدة في التصدي لأنشطة المتمردين الأكراد.

وقد تصدر هذا الموضوع محادثات رايس في اسطنبول مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي ترأس الوفد العراقي المشارك في المؤتمر عشية الاجتماع الإقليمي بشأن العراق. وكانت رايس التقت في أنقرة بالرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب إردوغان ووزير الخارجية علي باباجان في محاولة لإقناع الحكومة التركية بالتخلي عن خيار العمل العسكري.

وفي مؤتمرها الصحفي المشترك مع نظيرها التركي قالت رايس إن "الولايات المتحدة تعتبر حزب العمال الكوردستاني منظمة إرهابية، وفي الحقيقة نحن أمام عدو مشترك ويجب إيجاد السبل الفعالة كي لا تتعرض تركيا لهجمات إرهابية".

كما اعتبرت الوزيرة الأمريكية أن عمليات حزب العمال الكوردستاني تضر باستقرار العراق وتمثل مشكلة لأمن الولايات المتحدة وتركيا.

لكنها جددت التأكيد على رفض بلادها لشن تركيا عملية عسكرية في شمال العراق.

من جهته أشار باباجان إلى استعداد بلاده للتشاور مع واشنطن قبل المضي قدما في تنفيذ تهديدها بشن عمل عسكري ضد المقاتلين الأكراد في شمال العراق.

وتسعى واشنطن لإقناع أنقرة بأن تكون مواجهة المتمردين الأكراد في إطار تنسيق مشترك مع العراق والولايات المتحدة.

وقال الوزير التركي إن مرحلة الكلام قد انتهت و"يجب إيجاد وسائل فعالة تحقق نتائج". واعتبر أن زيارة رايس تأتي في سياق زيادة التعاون بين البلدين في جهود مكافحة الإرهاب.

ويقول مراقبون إن تركيا تطالب الولايات المتحدة بتكثيف الضغوط على الحكومة العراقية لكي تتصدى لأنشطة المقاتلين الأكراد في شمال العراق.

وناقش المشاركون بذل المزيد من الجهود لترسيخ الاستقرار في العراق في حين تطلق تركيا تهديدات بشن عملية عسكرية لمطاردة متمردي حزب العمال الكوردستاني في شمال العراق.

وأنهى المؤتمر أعماله مساء أمس السبت بإصدار بيان دعا إلى بذل المزيد من الجهود لوقف "جميع النشاطات الإرهابية التي تستهدف العراق أو تنطلق منه"، وفقا لما قاله أحد الدبلوماسيين الأتراك.

من جانبه قال رئيس الوزراء نوري المالكي في تصريحات بثت الجمعة ان العلاقات بين العراق والحكومة التركية "غير متوترة" رغم تهديد انقرة بشن هجوم على المتمردين الاكراد في بلاده وتوقع نجاح المؤتمر الذي يعقد في اسطنبول حول العراق.

واضاف "المشكلة ان الحكومة التركية مضغوطة بنشاطات حزب العمال الكوردستاني ومن حقها ان تطالب بإنهاء هذه النشاطات".

واشار المالكي الى ان نظيره التركي اكد انه "مع العراق ومع وحدة العراق ومع ديمقراطية العراق ومع دعم الحكومة العراقية، وان هذه المواقف ضد حزب العمال ليست ضد الحكومة العراقية ابدا".

IRAQ
Foreign Mi
Meet
stanb
3 No

بدوره حض الامين العام للامم بالمتحدة، في كلمته أمام المؤتمر، الحكومة العراقية على اتخاذ خطوات جادة في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية وتوفير الاجواء المناسبة للاستقرار السياسي، مشددا على اهمية التعاون المشترك بين العراق وجيرانه في حماية الحدود.

وقال بان كي مون، في كلمته "إن مسؤولية الحكومة العراقية تعميق المصالحة الوطنية وايجاد الظروف المناسبة للاستقرار السياسي".

وتطرق مون الى التوتر في العلاقات العراقية - التركية الاخيرة على خلفية قيام حزب العمال الكوردستاني بهجمات على جنود اتراك في الاسابيع الماضية، وقال "هناك اهمية للتعاون على جانبي الحدود، الاحداث التي وقعت مؤخرا على الحدود العراقية التركية تظهر اهمية المشاركة في معالجة المشاكل، ومنع استعمال الاراضي العراقية لشن هجوم على تركيا". وتابع "انا على يقين اننا سنجد حلا مقبولا للجميع".

وقال الامين العام "ان العراق يواجه مشاكل معقدة طائفية وسياسية، والعقبات الموجودة تعيق تحقيق الاستقرار في البلاد والمصالحة، والمتطرفون يزيدون الاستقطاب في البلاد، مما يزيد المشكلة الانسانية".

وأضاف "نحن مستعدون لمساعدة الحكومة العراقية التي تواجه تحديات، ومستوى التحديات يتطلب ايجاد سبيل واضح يدعمه الكل في المنطقة والعالم، وان نحاول احتواء تدهور الوضع الامني في العراق، والاحداث التي تجري في العراق تتطلب جهدا كبيرا".

وقال "لا أحد يريد ان يرى عدم الاستقرار في العراق، وان ينتقل ذلك الى بلدانه"، وتابع "علينا التعاون فيما بيننا، وعلى الحكومة العراقية ان تأخذ بجد دواعي قلق الاخرين".

لكن مون اشار ايضا الى انخفاض مستوى القتل في العراق معتبرا ذلك "فسحة امل"، وقال "لكن هناك فرصة تلوح في الافق حيث انخفض معدل القتل في تشرين الأول، وتوصلت عدة اطراف الى اتفاقيات للمصالحة".

وأعرب الامين العام للامم المتحدة عن امله في ايجاد الية تقدم للحكومة العراقية من اجل تشجيع الحوار الاقليمي والمساعدة في التنمية، وقال "آمل ان نضع قاعدة لتعاون ملموس بين العراق والمنطقة".

واضاف "اتطلع الى زيادة التعاون بين العراق ودول المنطقة، والهدف من هذا المؤتمر هو البناء على ماتحقق من خطوات سابقة" في اشارة منه لمؤتمرات دول الجوار العراقي.

أما رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان فقد أبدى استعداد بلاده لتحقيق الامن والاستقرار في العراق، ولدعم المصالحة الوطنية.

وقال اردوغان " نحن مستعدون لتحقيق الامن والاستقرار في العراق، ويجب ان نتعامل بشكل جماعي مع بعضنا لتحقيق الهدف".

وتابع اردوغان، الذي كان يتحدث ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يجلس الى جانبه "لابد من الاستمرار في إعادة اعمار العراق".

وحض رئيس الوزراء التركي دول الجوار لاتخاذ اجراءات حاسمة ضد الجماعات التي تثير الارهاب في العراق لكونها تسبب أوضاعا سيئة في المنطقة، وقال "القضاء على الارهاب سيدعم موقف العراق".

وتطرق الى المصالحة الوطنية التي تجري في العراق منذ اشهر، وقال "نحن دول الجوار سندعم كل محاولات الشعب العراقي في المصالحة الوطنية للوصول الى السلام".

واشاد اردوغان بالقرارات التي صدرت عن مؤتمرات سابقة لدول الجوار العراقي والتي قال إنها أدت إلى توسيع وبناء علاقات فعالة.

واعرب اردوغان في ختام كلمته عن امله أن يخرج المؤتمر بقرارات مفيدة للعراق ولدول الشرق الاوسط والعالم بأجمعه.

وكان وفد عراقي سياسي وأمني زار انقرة، الاسبوع الماضي، لبحث ملف حزب العمال مع المسؤولين الأتراك في محاولة لنزع فتيل الازمة، لكن المفاوضات فشلت بعدما قالت تركيا ان المقترحات التى قدمها الوفد غير عملية.

من جانبها، عرضت إيران، التي يشارك وزير خارجيتها منوشهر متكي في المؤتمر، وهي على خلاف مع واشنطن بشأن طموحاتها النووية والعراق، عرضت المساعدة لتخفيف التوترات في شمال العراق.

لكن مسؤولين أمريكيين قالوا إن من غير المحتمل ان تعقد رايس أي مناقشات جوهرية مع وزير الخارجية الإيراني في اجتماع يوم السبت.

وكان رئيس اقليم كوردستان العراق مسعود البارزاني قال خلال مؤتمر صحفي مع وزير الدفاع البريطاني الخميس "ان هناك تنسيقا تاما مع الحكومة في بغداد لحل الازمة مع تركيا، وأن هناك لجنة خاصة في الاقليم وغرفة عمليات لمعالجة هذا الوضع بشكل يكون في مصلحة الجميع".

ورغم الجهود الدبلوماسية المكثفة للحد من اندفاع انقرة في اتجاه شن هجوم عسكري، يستمر الجيش التركي بارسال تعزيزات الى الحدود مع العراق حيث يواصل عمليات التمشيط. واعلن وزير الخارجية التركي علي باباجان الجمعة وهو يتحدث الى جانب وزيرة الخارجية الاميركية كونداليزا رايس "ان وقت الكلام فات، وانه ينبغي الان الانتقال الى العمل ضد عناصر حزب العمال في شمال العراق".

وقال باباجان "ننتظر الكثير من الولايات المتحدة في مجال مكافحة حزب العمال الكوردستاني"، مشيرا الى ان لدى الادارة الاميركية دورا رئيسا تقوم به، و"علينا العمل على تبني اجراءات ووسائل تأتي بنتائج فعلية".

من جانبه أعلن نيجيرفان البارزاني رئيس حكومة اقليم كوردستان أنه لايزال الباب مفتوحا أمام ايجاد حل مناسب لمسألة حزب العمال الكوردستاني. وقال "نحن راغبون في أقامة علاقات صداقة جيدة مع تركيا وبقية دول الجوار ورسالتنا في هذا الصدد واضحة وصريحة"، موضحا انه "في ذات الوقت نحن ملتزمون بمبادئنا الثابتة في عدم السماح لأية جهة بأن تهدد أمن تركيا انطلاقا من أراضينا".

ودعا نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، ايران لتقديم الدعم الكامل للعراق في مؤتمر اسطنبول والمساهمة في حل الأزمة الحدودية بين تركيا والعراق.

وقال بيان لمكتب الهاشمي ان الهاشمي دعا خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي، والوفد المرافق خلال زيارتهم لبغداد الاربعاء الماضي، دعا إيران إلى تقديم الدعم الكامل للعراق في مؤتمر اسطنبول والمساهمة في حل الأزمة الحدودية بين انقرة وبغداد.

أمريكا ترى تراجعا في الهجمات بالعبوات الخارقة للدروع
وغيتس يقول من السابق لأوانه استخلاص الاستنتاجات بشأنها

بهرا ـ وكالات

قال قائد امريكي كبير الخميس ان عدد القنابل الخارقة للدروع التي تقول الولايات المتحدة انها ترد من ايران تراجع في العراق خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقال اللفتنانت جنرال راي اوديرنو اكبر قائد عسكري امريكي في العراق مسؤول عن العمليات اليومية انه من السابق لاوانه تحديد ما اذا كان هذا التراجع يعني ان ايران حدت من تهريب الاسلحة الى العراق.

وتتهم الولايات المتحدة ايران بتوريد العبوات الخارقة للدروع الى متطرفين في العراق. وتنفي ايران الاتهام.

وادى مقتل قوات امريكية في هجمات باستخدام القنابل الخارقة للدروع الى تزايد التوتر بين واشنطن وبين الحكومة الايرانية بشأن برنامج ايران النووي.

وقال اوديرنو "ورغم انني اعتقد ان لدينا (في العراق) الكثير جدا من المقذوفات الخارقة للدروع فان ذلك اتجه الى التراجع خلال الاشهر القليلة الماضية."

واضاف ان قواته سجلت ٥٣ حادثا تشمل هذه المتفجرات في اكتوبر تشرين الاول. واوضح ان هذه الحوادث هى انفجار ٣٠ عبوة والعثور على ٢٣ قبل انفجارها.

وقال ان اجمالي هذه الحوادث في ايلول بلغ ٥٢ وفي اب ٧٨ وفي تموز سجل رقما قياسيا بلغ ٩٩ حادثا.

واضاف ان المستوى الراهن مازال اعلى من كانون الثاني وشباط واذار من هذا العام.

وكانت صحيفة لوس انجليس تايمز قد نقلت عن مسؤولين امريكيين وعراقيين في ايلول الماضي قولهم ان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ابلغ رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في اب انه سيوقف تدفق الاسلحة واشكال الدعم الاخرى الى الميليشيات.

وقال اوديرنو انه يصعب التوصل لاستنتاجات بشأن اي تغيير في النشاط الايراني لانه عندما تكتشف قواته مخابيء لمكونات هذه العبوات لا يكون واضحا دائما متى تم جلبها الى داخل البلاد.

من جانبه قال وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إن من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات نهائية في شأن انخفاض عدد الهجمات على القوات الأميركية بالعبوات الخارقة الشهر الفائت وتدني عدد الجنود الأميركيين القتلى إلى أدنى مستوياته منذ بداية عام ٢٠٠٤.

وحين سئل غيتس في مؤتمر صحافي عقده الخميس في وزارة الدفاع عما إذا كان ذلك يعني قرارا إيرانيا بالحد من تهريب تلك العبوات المتطورة إلى العراق، قال "من المتداول أن الإيرانيين قد أعطوا العراقيين تطمينات بهذا المعنى. ولكنني لا أعرف ما إذا كنت أصدق تلك التطمينات".

وشدد غيتس على أن وقف التهريب لا يقتصر على العبوات الخارقة بل يشمل أيضاً مختلف أنواع الأسلحة والذخائر والمتفجرات التي يتم تهريبها من إيران.

وأيد غيتس الاتهامات التي ساقها السفير ديفيد ساترفيلد إلى المسؤولين الإيرانيين بأنهم على علم بعمليات التهريب. وقال "أعتقد أن قيادة فيلق القدس على علم أكيد بتهريب تلك الأسلحة. أما إذا كان خامنئي على علم بها، فإنني أعتقد أن ذلك محتمل أيضا".

بوش لن يتخذ أي قرار بشأن العراق تحت وطأة الضغط السياسي

بهرا ـ متابعات

أكد الرئيس بوش أن إستراتيجيته في العراق مستمرة وأنه لن يتخذ أي قرار يتعلق بالانتشار العسكري الأميركي في العراق تحت وطأة الضغط السياسي في واشنطن، بل بناء على توصيات القادة الميدانيين.

وقال بوش في خطاب ألقاه في قاعدة فورت جاكسون في ولاية ساوث كارولينا إن الإستراتيجية تعطي ثمارها رغم استمرار وجود بعض العقبات، حيث قال "بعض أجزاء العراق لا تزال عنيفة وصعبة، والإرهابيون ما زالوا قادرين على قتل الأبرياء، كما أن العدو يستمر في تصميمه. لكن العدو بدأ يدرك أن الولايات المتحدة أكثر تصميماً".

لكنّ بوش أكد أن من المؤشرات الايجابية انخفاض عدد الهجمات بالعبوات الناسفة إلى النصف وانخفاض عدد القتلى في صفوف القوات الأميركية إلى ادنى مستوياتها، مضيفا "تسلمت القوات العراقية الآن المسؤولية الأمنية في ثماني محافظات من أصل ١٨ محافظة في العراق، بحيث يتحمل العراقيون مسؤوليات اكبر في حماية أمنهم في مختلف أنحاء العراق".

وفي سياق متصل، قال جيمس سوريانو وهو رئيس فريق إعادة الاعمار في محافظة الإنبار، التي تتخذ الولايات المتحدة منها مثالاً على نجاح خطة الرئيس بوش بتعزيز القوات الأميركية في العراق ،إن زيارة قادة الانبار إلى واشنطن ترمز إلى تخلص هذه المحافظة من تنظيم القاعدة ودخولها مرحلة جديدة أضحى التركيز فيها على الاهتمام بقضايا إعادة البناء والتعافي الاقتصادي أكثر من التركيز على الأمن.

إجراءات جديدة لتسهيل حصول المواطن على جواز السفر

بهرا ـ حيدر حمادة

اتخذت مديرية السفر والجنسية إجراءات جديدة لتسهيل حصول المواطنين على جوازات السفر الجديدة في عموم مكاتب بغداد والمحافظات.

وقال مصدر مخول في المديرية "إن هذه الإجراءات تتضمن تسليم الجواز المنجز إلى احد أفراد العائلة كالأب أو الأخ أو الأم أو الزوجة، بعد تقديم هوية تعريفية تؤكد ذلك إضافة إلى تقليص مدة انجاز الجواز إلى اسبوع بالنسبة للمواطنين ويومين للحالات المرضية والصحفيين.

وأضاف المصدر "كذلك تتضمن الإجراءات الحد من حالات الفساد الإداري في مكاتب الجوازات ومعاقبة المتورطين بها من اجل الإسراع في انجاز جوازات السفر للمواطنين دون أي عراقيل"، مؤكدا "ان مديرية السفر والجنسية ومن خلال فرقها التفتيشية تتابع باستمرار عمل مكاتب الجوازات في عموم المناطق بغية تحديد المعوقات التي تقف أمامها".

وكانت مديرية السفر والجنسية استحدثت الأسبوع الماضي ثلاثة مكاتب للجوازات في بغداد.

مشروعان لبناء دور سكنية في العاصمة بغداد

بهرا ـ بغداد

أعلنت وزارة الاعمار والاسكان عن مشروعين لبناء دور سكنية في بغداد ضمن خطتها لسنة ٢٠٠٧.

وقال مصدر في الوزارة "الهيئة العامة للاسكان تقوم بتنفيذ مشروع بناء دور سكنية في منطقة السيدية ومشروع دور سكنية في حي الجهاد في محافظة بغداد ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للوزارة لحل ازمة السكن.

وأضاف "الدور السكنية ستكون وفق مواصفات جيدة ومع توفير ابنية خدمية لكل مشروع من مدارس ومراكز صحية ومتنزهات، وسيكون في كل مشروع اكثر من مئة دار سكنية". مؤكدا انه "ستتم المباشرة فيهما خلال هذه السنة".

يذكر ان وزارة الاعمار والاسكان اعلنت في وقت سابق عن العديد من المشاريع السكنية، والتي ستوفر أكثر من ٨ آلاف و ٥٠٠ وحدة سكنية في ضوء احتياجات العراق من الوحدات السكنية، وحسب وزارة الاسكان تصل احتياجات العراق الى ٢,٥ مليون وحدة سكنية.